

أخبار قصيرة



تعزيز العلاقات الثقافية بين إيران واليابان

قال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي عباس صالحى أن ثمة فرصاً هائلة أمام إيران واليابان لتطوير العلاقات الاجتماعية والثقافية والعلمية وكذلك التبادل الثقافي بينهما. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع بينه وبين السفير الياباني لدى طهران "تسوكادا تاماكي" يوم الخميس في ٢٧/ تشرين الثاني / نوفمبر بمناسبة الذكرى السنوية المائة للعلاقات الدبلوماسية بين إيران واليابان. وأشار صالحى إلى أن السفير الياباني تمكن في فترة وجوده في إيران من توسيع التواصل العلمي والثقافي والفني، مؤكداً أن هناك المزيد من الفرص لوضعها على جدول الأعمال. أما السفير الياباني لدى طهران "تسو كادا تاماكي"، فقد أكد حرص بلاده على توسيع التعاون الثقافي مع إيران. وقال أنه يكن احتراماً خاصاً لتاريخ إيران وحضارتها وعلمها وتكنولوجياها وثقافتها. وأوضح أن المرسلين اليابانيين في إيران لديهم ثلاث وكالات إخبارية، وهي كلها غير حكومية مضيفاً أن من واجبهم التعريف بإيران للعالم بشكل صحيح.



مهرجان سينمائي إيطالي يستضيف ثلاثة أفلام إيرانية

تستضيف الدورة الـ ٤٢ من مهرجان تورينو السينمائي (Torino Film Festival) في إيطاليا ثلاثة أفلام إيرانية بينها فيلم روائي وثائقي طويل وفيلم قصير. وتقام فعاليات المهرجان خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري ويشارك فيه كل من أفلام "اللقطعة الأخيرة من التمثيل" (بلان آخر بازي) من إخراج بيما شاهد في القسم التنافسي للأعمال الطويلة والفيلم القصير "وشاح أسود" (شاه سياه) من إخراج علي رضا شاه حسيني في القسم التنافسي للأعمال القصيرة و"فوق السحب الحمضية" (بالتر ازيهاي اسيدي) من إخراج علي عسغري في قسم المسابقة للأفلام الوثائقية الطويلة للمهرجان. ومهرجان تورينو السينمائي الدولي يقام سنوياً في مدينة تورينو في إيطاليا في شهر نوفمبر من كل عام. وهو ثاني أكبر مهرجان سينمائي إيطالي بعد مهرجان البندقية السينمائي. وجاء في ملخص الفيلم "اللقطعة الأخيرة من التمثيل": في قصة فيلم حياة خاصة لبعض الممثلين والطامع الذين هم في طريقهم إلى مكان التصوير، تظهر عروق مشتركة حتى يصلوا إلى مفاهيم جديدة للحياة في اللقطعة الأخيرة. ويمثل أدوار الفيلم كل من مرجان قمري، وأتايك نادري، ومريم قاسمي، ومسيحايوسفي، وبهرام نوروزي، وجلال اعتصامي وندا جلالي. وجاء في ملخص الفيلم القصير "وشاح أسود": هل تعرف شيئاً عن العناكب...؟ تأكل أقرانها.

ويشارك في تمثيل الأدوار كل من باشا رستمي، وتارا مجيد زادة، ولطف الله سيفي، ومحنا سيدي، والفقيه حاتم مشمولي، وجواد فلاحتكار، وهستي غريب، وإيرج عابدي، وناصر معرفت وعرشيا جراغي. والفيلم الوثائقي "فوق السحب الحمضية" تبلغ مدته ٧١ دقيقة وتم إنتاجه بالأبيض والأسود.

في مناطق حساسة مثل لبنان وسوريا. ولقد استطاع الشهيد حجازي، من خلال قيادته الذكية، تعزيز أسس المقاومة في لبنان. كما أصبح الشهيدان زاهدي ونيلفروشان، عبر تضحياتهم في سبيل قضية فلسطين، نموذجاً لا مثيل له للأجيال القادمة.

تشيع تاريخي لـ ٣٧٠ شهيد

أحد الأحداث الفريدة في تاريخ إيران هو ملحة التاسع والعشرون من شهر محرم سنة ١٤٠٣ هـ، أي ١٦ نوفمبر م ١٩٨٢، حيث شيع أهل إصفهان في يوم واحد ٣٧٠ شهيداً من شهداء عملية محرم، وقد عُرف هذا اليوم بأنه يوم ملحمة وإيثار إصفهان، وفي هذا اليوم وتأكيداً على قيم الثورة والشهادة والشجاعة توجهت أعداد كبيرة من شباب المدينة للقتال في الخطوط الأمامية في الجبهة، فقد سجل أكثر من ألف شخص من أهل هذه المدينة لتسجيل أسمائهم للتوجه إلى الجبهة. تُعتبر عملية محرم إنجازاً كبيراً للجمهورية الإسلامية في فترة الدفاع المقدس، إذ تم تحرير ٧٠٠ كيلومتر مربع، وقد أدت إلى وضع استراتيجية جديدة لعمليات واسعة في المنطقة الجنوبية، وساهمت في تحديد مصير الحرب.

إيثار شعب إصفهان

في يوم ١٦ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٢، شيع ٣٧٠ شهيداً من ميدان الإمام الخميني (قدس) إلى مقبرة شهداء إصفهان، دفن بعض الشهداء ولكن بقي العديد منهم في ميدان الإمام (قدس) على بعد حوالي سبعة كيلومترات، فقدم أهل هذه المدينة ١٦ منزلاً بجانب مقبرة المدينة كهديّة، ليتم هدمها وإضافة مساحتها إلى مساحة المقبرة.

يُعد هذا الحدث رمز إيثار شعب إصفهان وتأكيد على ولائهم لمبادئ الثورة الإسلامية. عندها وصف الإمام الخميني (قدس) بعد أيام في رسالة ما جرى بأنها "علامة إيمان وبصيرة شعب إصفهان" وكتب: "أين في العالم يمكنك أن تجد مكاناً مثل محافظة إصفهان؟ قبل أيام قليلة، تم تشيع حوالي ثلاثمائة وسبعين شخصاً فقط في مدينة إصفهان. ومع ذلك، فإن هؤلاء الشهداء وأسرههم المكلومة لا يزالون يواصلون خدمتهم للإسلام. اليوم، فهم شعبنا أنه لا يمكن دفع الإسلام قدماً دون تضحية، ويعلمون أننا جميعاً يجب أن نضحي من أجل الإسلام...".

رسالة إصفهان إلى العالم: تحرير القدس الشريف

شهد هذا المؤتمر حضوراً حاشداً من الأهالي الذين ردّدوا عدة مرات شعارات "الموت لأمريكا" و "الموت لإسرائيل" و "الليك يا حسين" أو "حسين حسين شعارنا - الشهداء شرفنا". يحمل إقامة هذا الحدث الكبير رسائل واضحة من قبل الشعب الإيراني المؤمن بالشهادة وأهالي إصفهان إلى شعوب العالم بأن تحرير القدس الشريف هو هدف مشترك لكل أحرار العالم. وأن أمريكا والكيان الغاصب هما سبب كل المصائب في منطقتنا، وبأن شعب إصفهان، كان وسيبقى في الصفوف الأمامية للمقاومة.



إصفهان.. مدينة الإيثار والمقاومة من الفن إلى الملحمة

٦

الوطن
عبير شمص

عندما سافرت إلى هذه المحافظة ومدينة إصفهان كصحفية لبنانية لتغطية مؤتمر ٢٤ ألف شهيد في محافظة إصفهان، كنت أعلم أن هذه الرحلة ستكون تجربة جديدة ستكشف لي أبعاداً جديدة عن الإيثار والملحمة في هذه البقعة من إمبراطورية المقاومة، لكنني لم أكن أعلم أنني لن أستطيع بسهولة الانفصال عن الشهداء الذين هم الهوية الحقيقية للمقاومة والنبات. هذا المؤتمر لا يذكر فقط التاريخ المجيد لإصفهان، بل يعبر أيضاً عن رابط عميق بين المقاومة وشعب هذه الأرض. أقدم تقريرتي عن هذا المؤتمر من إصفهان، تلك المدينة المعروفة بالفن والتاريخ والملحمة، والتي أضحت مرة أخرى مسرحاً لجمال الإيثار والمقاومة.

مؤتمر يتجاوز كونه حدثاً محلياً

استمر مؤتمر ٢٤ ألف شهيد لمحافظة إصفهان لمدة ثلاث أيام من ٢٦ إلى ٢٨ نوفمبر/ تشرين الثاني، وشارك حوالي ١٠ آلاف شخص في فعالياته. إصفهان، التي تمثل ٦,٥٪ من سكان البلاد أثناء الحرب المفروضة في تلك الفترة، قدّمت عُشر شهداء البلاد، ومن بين ٢٣٠ ألف شهيد في البلاد، ينتمي ٢٤ ألف شهيد إلى هذه المحافظة. تحتوي محافظة إصفهان على ١٣٣٢ عائلة قدّمت شهداء، و٩٦ عائلة قدّمت ثلاثة شهداء في سبيل الثورة الإسلامية، وتنتهي العائلة الوحيدة في حرب الدفاع المقدس والتي قدمت ثمانية شهداء إلى هذه المحافظة.

اختتم المؤتمر مساء الخميس، بمشاركة أهالي الشهداء والمسؤولين المدنيين والعسكريين، وحُصصت اللبلة الأخيرة للكلمات اللواء حسين سلامي، القائد العام للحرس الثوري

والقدرة العسكرية إلى عقول الشباب والمراهقين.

إصفهان والمقاومة.. علاقة لاتنقسم

في كلمته بالمؤتمر، قال اللواء حسين سلامي، القائد العام للحرس الثوري الإيراني، إن "إصفهان تُعرف بتاريخها وأحداثها الكبرى وملحماتها الخالدة في تاريخ الإسلام وإيران، وكذلك بأدبائها وعلمائها وفنانيها". وأضاف: "إصفهان في العالم كالألماس اللامع، مصدر للإشعاع وملهم، ولكن ما منح هذه الأرض الشرف العظيم واللامتناهي هو وجود الشهداء كنجوم ساطعة".

وواصل حديثه بالقول: "بلا شك، إصفهان هي أرض النجوم، وهذه المحافظة، مع أكثر من ٢٤٠٠٠ شهيد، هي مجرة مليئة بالنجوم هذين التيارين لا يتعارضان مع بعضهما البعض. كما اعتبر محافظة إصفهان بأنها نموذجاً ساطعاً من

تاريخ المقاومة، وذكر أهل هذه الأرض ك"رمز للتضحية والولاء".

وأكد على دور الشهداء كحاملي راية ثقافة الإيثار، قائلاً: "إحياء ذكرى الشهداء هو جهاد في سبيل الله". واعتبر استمرار روح الجهاد والشهادة وتجسدها في شخصيات مختلفة من أجيال متنوعة دليلاً على ترسيخ روح

التضحية واستمرار سلسلة الشهادة المضيفة في إصفهان، وأشار إلى أن الجيل الشاب اليوم بحاجة إلى التعرف على هذه الهوية البارزة لإصفهان. وقد أوصى القائمين على تنظيم مؤتمر شهداء إصفهان بإنتاج أعمال ثقافية وفنية ذات جودة وتأثير، وأيضاً بتقييم مدى تأثير هذه الإنتاجات على جمهورهم، مشيراً إلى قدرة الألعاب الإلكترونية كإحدى أدوات نقل الرسالة، إذ يمكن للوحدات والأقسام العسكرية أن تركز على إنتاج أحداث فترة الدفاع المقدس على شكل ألعاب إلكترونية، تماماً كما تستخدم بعض الدول هذه الطريقة لإيصال شعور القوة الجنوبية لبيروت".

أرقام مذهلة عن تضحيات إصفهان

عندما تذهب لزيارة أفضل عباد الله في مقابر شهداء "كليستان إصفهان"، تشعر أنك غارق في بحر من النور، حتى ترى بأعينك قبور الشهداء الطاهرة الذين ذهبوا للقتال في ريعان شبابهم استجابة لنداء نائب إمام زمانهم.. وللدفاع عن الإسلام والمسلمين.. ربما أعرب إحساس قد تشعر به في مقابر الشهداء هو هنا في مقابر "كليستان إصفهان"، إذ يجذبك مغناطيس هؤلاء الشهداء ويجعل الخروج من هذا البحر النوراني أمراً صعباً عليك. أكثر من ٨٠٠٠ شهيد يرقدون في هذه المقابر، والتي تُعتبر بمثابة "متحف الإيثار والشهادة".

كذلك تحتل إصفهان، التي قدمت أكثر من ٢٤٠٠٠ شهيد، مكانة فريدة في تاريخ الثورة الإسلامية. وتضم هذه المحافظة على ٩٧٠ جريحاً بنسبة تزيد عن ٧٠٪، و٩٦ أسرة لديها ثلاثة شهداء، وأسرة واحدة تضم سبعة شهداء في البلاد. كما تحتوي المحافظة على ٧ مدارس حملت كل منها أسماء ١٠٠ شهيد على الأقل، مما يُبرز دورها في تربية جيل ثوري. إضافة إلى ذلك، تم إنتاج ١٤٦ كتاباً و٨٥ فيلماً وثائقياً عن شهداء إصفهان، في إطار الجهود المبذولة لتكريم تضحياتهم.

قادة إصفهان رموزاً للمقاومة الإسلامية

إلى جانب أسماء شهداء عظماء مثل حسين خزازي، أحمد كاظمي، مصطفى رداني-بهر، إبراهيم همت، وشهبازي الذين كانوا قادة كبار في ثمان سنوات من الحرب المفروضة من قبل نظام صدام البائد على إيران، تضيء اليوم أسماء قادة جدد مثل الشهيد حجازي، الشهيد زاهدي، والشهيد نيلفروشان في تاريخ المقاومة الإسلامية. هؤلاء الأبطال لم يلبعوا دوراً حيوياً فقط في الجبهات الداخلية، بل أيضاً